

عن من لم يست حكمته اذ اعرى ذلك عن تكذيبه والامكان
عليه والثاني كان يحزن عند كثير يتخيل عليهم
البواطي واتشغال الكذب عن امر من الامور مما
يحل لي الحال فيه ولا يدخله طريقه اللبس فانما يبي
فرضا ان العلم الضروري لم يتحصل خبرهم فانه
يمكن الوصول اليه بالاستدلال ونحو ان يخبر المحزن
الواحد بخصه العبد الذي وصفنا حاله غير محزن
حاله ما وصفنا وندي عليهم العلم بذلك او المشابهة
له فيقر ونه علم ذلك ولا يقابلون دعواه ما يكاد
وتكذيب المغير ذلك واما ما لا يكون طريقا الى العلم
ويكون موجبا للعلم فهو خبر الواحد اذ اجمعي شروطا
ثلاثة احدها ان يكون الراوي عبدا ضابطا لما
ينويه وثانيها ان يكون الخبر متساو لا من
من حقه متى صح ان يكون ظاهرا مستهوا وثالثها
ان لا يكون متخاضا من الادلة القطعية العقلية
ولا الشرعية واما ما لا يوجب العلم ذلك فهو ما
لم يتكامل فيه هذه الشروط من احياء الاحاديث وبيان
صحة ما ادعينا في هذا المسح الاقشامي في اثنا هـ
المشاي ان شاء الله واما الموضع الثالث وهو

الكلام

الكلام في اقامة الدلالة على ما نذهب اليه من هذه الاقشام
مفضلا فلهم كالحلم طرفان نواتر واحدا ما
الطرف الاول فله حينئذ الخشية الاولى في ان الاحياء
المتواترة طريق الى العلم والاخرى في شروطها **اما**
الخشية الاولى فلها شعبتان احدهما ان الاحياء
المتواترة طريق الى العلم الضروري وثانيها ان لو
لم يتحصل تقدير فانه لابد ان يتحصل استدلال **اما**
الشعبة الاولى فاعلم انما نذهب اليه في ذلك من
الجهود وحكي الخلاف فيه عن العبد اذ يترتب
المعتر له وان الاحياء المتواترة طريق الى العلم هـ
الاستدلال وهو الذي يصح ان الخشية واما السنية
فقد دعوا العلم رايا وهو لا يعتمد قليلا في السوفسطايه
يجوز ان يقتضي ذلك منهم بالتواطي على حجة الضرورية ولا
كلام عليهم واما نكلم في هذه المسألة ابا القاسم واما هـ
الخشيتين ومن يتوحدوها وجملة القول في ذلك ان العلم
الضروري انما يفارق ما ليس بضروري بان ما يكون
استدلالا يتصل عن نظر الاستدلال والضروري لا يوضح
فيه ذلك ولا شك انه يستحق عليه النظر في وجوده